

## ومضات إسلامية : 5 - تأويل الآيات



### بسم الله الرحمن الرحيم

#### هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ

القرآن بين أيدينا ، ماذا ننتظر ، التأويل ، ما التأويل ؟ وقوع الوعد والوعيد .

شاب مؤمن مستقيم ، طاهر عفيف ، صادق أمين ، يعض بصره ، هذا ماذا ينتظر من الله ؟ الحياة طيبة .

﴿مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً﴾

ماذا ينتظر هذا الشاب إذا أمن بالله ، واستقام على أمره ؟ ينتظر كل خير ، ينتظر حياة طيبة ، فإذا عاش الحياة الطيبة فقد جاء تأويل الآية .

إنسان أعرض عن الله ، أراد المال من أي طريق ، أراد الشهوات ، أراد انتهاك الأعراض ، أراد نهب الثروات ، هذا ماذا ينتظر من الله ؟ التأويل ، وقوع الوعد ، لذلك قال تعالى :

﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾

حينما يعيش معيشة الضنك فقد جاء تأويل الآية ، المرابي أمواله تزداد ، هذا ماذا ينتظر ؟ تأويل آية الربا :

﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا﴾